

الفصل الثاني: الخصم التجاري

L'escompte commercial

1. الأوراق التجارية:

تسديد الديون قد يتم بشكل فوري أو يكون مؤجلاً: نقداً من خلال شيك بنكي أو بريدي أو من خلال تقديم ورقة تجارية كاعتراف بالدين.

الورقة التجارية هي أداة دين، تمثل دين واجب التسديد: إما في شكل سند لأمر أو سفتجة.

مثال:

في 16 مارس اشترى شخص سلعة من المؤسسة X، بمبلغ 75000 دينار، وتسديد دينه اتفق مع

المؤسسة على سحب كمبيالة تدفع من طرف بنك التنمية المحلية يوم 30 جوان من نفس السنة.

- يسمى المبلغ الواجب الدفع في 30 جوان بالقيمة الاسمية.

- يجب على المؤسسة الانتظار حتى تاريخ 30 جوان لتحصل على مبلغ 75000 دينار.

- يمكن للمؤسسة إذا احتاجت للسيولة، أن تقدم الكمبيالة للخصم أو مفاوضة البنك بالكمبيالة وهذا قبل تاريخ 30 جوان.

- من الطبيعي أن لا تحصل المؤسسة على كل المبلغ في حالة الخصم، وفي هذه الحالة يتحصل البنك على مبلغ معين

كفائدة ويعطى باقي المبلغ للمستفيد أي المؤسسة.

2. قانون الخصم التجاري:

1.2 تعريف الخصم: هو عملية يضع من خلالها البنك تحت تصرف عميله مبلغاً مالياً مقابل ورقة تجارية لم يصل

تاريخ استحقاقها مع خصم أو اقتطاع فائدة من القيمة الاسمية.

2.2 عناصر قانون الخصم: تتمثل فيما يلي:

- القيمة الاسمية: هي القيمة الواجبة (المستحقة) الدفع والمسجلة على الورقة التجارية.

- المدة: لحساب مبلغ الخصم تحدد المدة ابتداءً من تاريخ الخصم إلى غاية تاريخ الاستحقاق.

- معدل الخصم: هو معدل الفائدة المعمول به في خصم الأوراق التجارية.

- القيمة الحالية: هي الفرق بين القيمة الاسمية ومبلغ الخصم، أي المبلغ الذي يتحصل عليه المستفيد.

حيث تعطى العلاقة الأساسية للخصم كما يلي:

$$E_c = \frac{V \cdot t \cdot n}{360}$$

حيث أن:

E_c : هو مبلغ الخصم التجاري

V : هي القيمة الاسمية.

t : هو معدل الخصم

n : هي مدة الخصم (عدد الأيام بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق)

$$E_c = \frac{V.n}{360/t} = \frac{V.n}{D} \quad \text{كما يمكن أن نكتب:}$$

3.2 القيمة الحالية:

يرمز لها ب V_a : وتحسب كما يلي:

$$V_a = V - E_c$$

$$V_a = V - \frac{V.t.n}{360} = V(1 - \frac{t.n}{360})$$

$$V_a = V - \frac{V.n}{D} = V(1 - \frac{n}{D}) \quad \text{أو:}$$

مثال: لنأخذ المثال السابق ، وليكن معدل الخصم 7% ، والتاريخ الذي قدمت فيه الكمبيالة للخصم هو 01 أبريل.

لنحسب قيمة الخصم والقيمة الحالية

أولا نقوم بحساب مدة الخصم من تاريخ 01 أبريل إلى غاية تاريخ 30 جوان:

$$n = (30-1) + 31 + 30 = 90 \text{ js}$$

$$E_c = \frac{V.t.n}{360} = \frac{75000.0.07.90}{360} = 1312.5 \text{ da}$$

$$V_a = V - E_c = 75000 - 1312.5 = 73687.5 \text{ da}$$

3. الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

1.3 الخصم الحقيقي: (أو الصحيح أو العقلاني)

إذا كان الخصم التجاري يعتمد في حسابه على القيمة الاسمية، فإن ما يميز الخصم الحقيقي أنه يعتمد في حسابه على

القيمة الحالية كأساس لحساب مقدار الخصم، لكنه أقل استخداما .

الخصم هو الفائدة المحسوبة على القيمة الحالية للورقة التجارية للفترة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق.

ويحسب الخصم الحقيقي كما يلي:

$$E_r = \bar{V}_a \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360}$$

حيث أن:

E_r : هو الخصم الحقيقي

$\bar{V}_a$: القيمة الحالية للخصم الحقيقي

$$\bar{V}_a = V - E_r ; \bar{V}_a = V - \bar{V}_a \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360}$$

$$V = \bar{V}_a + \bar{V}_a \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360} = \bar{V}_a \left(1 + \frac{t.n}{36000}\right) = \bar{V}_a \left(\frac{36000+t.n}{36000}\right)$$

$$\bar{V}_a = \frac{V}{\frac{36000+t.n}{36000}} = \frac{36000.V}{36000+t.n}$$

وبتعويض علاقة القيمة الحالية في علاقة الخصم الحقيقي نجد:

$$E_r = \frac{36000.V}{36000+t.n} \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360}$$

$$E_r = \frac{36000.V.t.n}{36000(36000+t.n)} = \frac{V.t.n}{36000+t.n}$$

2.3 الخصم التجاري:

بموجب هذا النوع من الخصم، تتخذ القيمة الاسمية كأساس لحساب مقدار الخصم. فالخصم هو المقابل الذي يخصمه المصرف نظير سداد الدين قبل ميعاد الاستحقاق الأصلي.

$$E_c = \frac{V.t.n}{360} \quad \text{ويحسب بالعلاقة التالية:}$$

3.3 العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

$$E_c = \frac{V.t.n}{36000} \dots\dots\dots(1) \quad \text{علاقة الخصم التجاري:}$$

$$E_r = \frac{V.t.n}{36000+t.n} \dots\dots\dots(2) \quad \text{علاقة الخصم الحقيقي:}$$

$$E_r = \frac{1}{36000+t.n} . V . t . n = \frac{1}{1+\frac{t.n}{36000}} . \frac{V.t.n}{36000} = \frac{1}{1+\frac{t.n}{36000}} E_c$$

المدة بالأيام:

$$E_r = \frac{36000}{36000 + t.n} \times E_c$$

القيمة الحالية الحقيقية (العقلانية):

هي الفرق بين القيمة الاسمية والخصم العقلائي.

$$\overline{V}_a = V - E_r$$

4. الأجيو: **Agio**

هو مجموع ما يقطعها البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية عند خصمها من طرف المستفيد، وتمثل هذه المصاريف فيما يلي:

- الخصم التجاري

- العمولات: هي مبالغ يقطعها البنك من القيمة الاسمية نظير خصم الورقة التجارية.

الأجيو = الخصم التجاري + العمولات + الرسوم

$$\text{Agio} = E_c + \text{coms} + \text{TAXES}$$

القيمة الصافية: هي عبارة عن الفرق بين القيمة الاسمية والأجيو، وهي القيمة النهائية التي يتحصل عليها. ، وتحسب المستفيد ويرمز لها بـ V_n بالعلاقة التالية:

$$V_n = V - \text{Agio}$$

- العمولات: تميز بين:

- العمولات الثابتة: وهي عمولات تعطى مباشرة كقيمة نقدية. يرمز لها بـ CF

- العمولات غير المتعلقة بالزمن: تحسب من القيمة الاسمية للورقة التجارية، وهي غير متعلقة بعنصر

الزمن، مثل عمولة التحصيل، عمولة تحويل المكان. ويرمز لها بـ C_{It}

- العمولات المتعلقة بالزمن: هي عمولات متعلقة بعنصر الزمن، مثل عمولة التظهير، وتحسب مثل

حساب الخصم التجاري، ويرمز لها بـ C_{pt}

5. المعدل الحقيقي للخصم:

نفرض أن: t : هو معدل الخصم.

t' : معدل العمولات المتعلقة بالزمن

k : معدل العمولات غير المتعلقة بالزمن

وعليه يمكن أن نكتب العلاقات التالية:

$$E_c = \frac{V.t.n}{36000} \quad \text{الخصم:}$$

$$C_{pt} = \frac{V.t'.n}{36000} \quad \text{العمولات المتعلقة بالزمن}$$

$$C_{it} = V.\frac{k}{100} \quad \text{العمولات غير المتعلقة بالزمن:}$$

$$\text{Agio hors taxes} = \frac{V.t.n}{36000} + \frac{V.t'.n}{36000} + V.\frac{k}{100}$$

$$\text{Agio}_{Ht} = V.\frac{t.n+t'.n+360k}{36000}$$

المعدل الحقيقي للخصم: يرمز له ب t_r أو T

$$T = \frac{36000.Agio}{V.n}$$

بتعويض علاقة الأيجو في علاقة الأخيرة نجد:

$$T = \frac{36000.V.\left[\frac{t.n+t'.n+360k}{36000}\right]}{V.n}$$
$$T = \frac{t.n+t'.n+360k}{n}$$

في حالة عدم وجود عمولة ثابتة (في شكل مبلغ نقدي معطى مباشرة) :

$$T = t + t' + \frac{360k}{n}$$

العلاقة الأساسية للمعدل الحقيقي للخصم هي:

$$T = \frac{36000.Agio}{V.n}$$

مثال:

في 04 جويلية خصمت ورقة تجارية قيمتها الاسمية 6000 دينار تاريخ استحقاقها 31 جويلية. وذلك بالشروط التالية:

معدل الخصم 10.5%، معدل العمولات المتعلقة بالزمن 0.6%، معدل

العمولات غير المتعلقة بالزمن $\frac{1}{8}\%$.

المطلوب: أحسب الأيجو والمعدل الحقيقي للخصم

الحل : لدينا $V=6000 \text{ DA}$, $t=10,5\%$, $t'=0,6\%$, $k=\frac{1}{8}\%$

$04/07 \rightarrow 31/07$; $n=27 \text{ js}$.

حساب الأيجو:

$$E_c = \frac{V \cdot t \cdot n}{36000} = \frac{6000 \cdot 10,5 \cdot 27}{36000} = 47,25 \text{ DA}$$

$$C_{pt} = \frac{V \cdot t' \cdot n}{36000} = \frac{6000 \cdot 0,6 \cdot 27}{36000} = 2,70 \text{ DA}$$

$$C_{it} = V \cdot \frac{k}{100} = 6000 \cdot \frac{\frac{1}{8}}{100} = 7,50 \text{ DA}$$

$$\text{Agio} = E_c + C_{pt} + C_{it}$$

$$\text{Agio} = 47,25 + 2,7 + 7,5 = 57,45 \text{ DA}$$

القيمة الصافية:

$$V_n = V - \text{Agio} = 6000 - 57,45 = 5942,5 \text{ DA}$$

المعدل الحقيقي للخصم:

$$T = \frac{36000 \cdot \text{Agio}}{V \cdot n} = \frac{36000 \cdot 57,45}{6000 \cdot 27} = 12.766\%$$